

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية والثلاثون

أديس أبابا، إثيوبيا، 22 – 26 يناير 2018

EX.CL/1047(XXXII)

تقرير الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700
Fax: +251 115 517844 Website: www.au.int

الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين
نيامي، النيجر، 1 و 2 ديسمبر 2017

الأصل: إنجليزي

TTI/CFTA/AMOT/4/FINAL/REPORT

تقرير الاجتماع الرابع
لوزراء التجارة الأفريقيين

مقدمة

1. عقد الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين يومي 1 و 2 ديسمبر في مركز المؤتمرات في نيامي بالنيجر. وكان الهدف من الاجتماع بحث توصيات الاجتماع الرابع للجنة الاتحاد الأفريقي لكبار المسؤولين التجاريين الذي عقد يومي 29 و 30 ديسمبر 2017.

الحضور

2. حضر الاجتماع أصحاب المعالي الوزراء المسؤولين عن التجارة ووفود من الجزائر، أنغولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكامرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، إثيوبيا، غينيا الاستوائية، الجابون، جامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، مدغشقر، مالاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية، ساوتومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلاند، جمهورية تنزانيا المتحدة، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا، وزيمبابوي.
3. كما شارك في الاجتماع مسؤولون من مفوضية الاتحاد الأفريقي، واتحاد المغرب العربي، والسوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا)، وجماعة شرق أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (الإيكاس)، ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (سادك)، ومراقبون من البنك الأفريقي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وترد قائمة المشاركين بوصفها الملحق 1.

الكلمات الترحيبية والافتتاحية (البند 1 من جدول الأعمال)

كلمة السيدة عائشة أبوبكر، وزيرة الدولة للصناعة والتجارة والاستثمار لجمهورية نيجيريا الاتحادية ورئيسة اجتماع وزراء التجارة الأفريقيين

4. رحبت معالي السيدة عائشة أبو بكر، وزيرة الدولة للصناعة والتجارة والاستثمار لجمهورية نيجيريا الاتحادية ورئيسة اجتماع وزراء التجارة الأفريقيين بالوزراء وأعربت عن شكرها لحكومة النيجر وشعبها على حسن الضيافة والحفاوة التي حظيت بها الوفود. وبالنيابة عن رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، صاحب المعالي محمد بخاري، أقرت بالتقدم المحرز في مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية بقيادة رئيس النيجر ومناصر منطقة التجارة الحرة القارية، الرئيس إيسوفو محمد. وشددت الوزيرة عائشة على أهمية الاجتماع الرابع لمؤتمر وزراء التجارة الأفريقيين الذي عقد في نيامي بالنيجر حيث تم اعتماد طرائق تحرير التعريفات الجمركية في يونيو 2017. وأكدت على أن منطقة التجارة الحرة القارية تتمحور حول تحديث أفريقيا والمساهمة في ازدهار القارة فضلا عن تعزيز مشاركتها في التجارة العالمية. وترد كلمة الوزيرة بوصفها الملحق 2.

كلمة الدكتورة فيرا سونغوي، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا

5. هنأت الدكتورة فيرا سونغوي، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، الرئيس إيسوفو محمد على الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها حكومة النيجر، والتي أفضت إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام وساعدت على

تحسين أداء البلد في الترتيب الخاص بالقيام بالأعمال التجارية فضلا عن جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

6. علاوة على ذلك، دعت الدكتورة سونغوي إلى تنفيذ منطقة تجارة حرة قارية ذات مغزى وفي الوقت المناسب ودعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى اعتماد نهج ملائمة لحل المسائل المتعلقة لضمان الحصول على نتائج تجارية مبكرة في منطقة التجارة الحرة القارية، إلى جانب ضمان القيام بالعمل المتبقي من خلال جدول أعمال مدمج. ودعت الوزراء إلى أن يأخذوا في الاعتبار أيضا التحديات التي يشكلها نظام تجاري دولي دينامي. ويرد الخطاب بوصفه الملحق 3.

كلمة معالي السيد موسى فكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

7. أشار السيد موسى فكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، في كلمته، إلى أن افتتاح الاجتماع الرابع لوزراء التجارة للاتحاد الأفريقي تزامن مع عيد ميلاد النبي محمد، الذي كان تاجرا قبل نزول الوحي عليه. وهنا الرئيس إيسوفو محمودو على ما أبداه من حكمة والتزام للنهوض بالتكامل الإقليمي في أفريقيا، ولا سيما من خلال دعم عملية منطقة التجارة الحرة القارية.

8. ولاحظ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بانشغال أنه على الرغم من وجود عدد كبير من اتفاقات ومؤسسات التجارة الإقليمية، لا تزال التجارة البينية الأفريقية منخفضة. وأكد في هذا الصدد على أن التكامل الإقليمي في أفريقيا أمر حتمي. ولذلك دعا وزراء التجارة الأفريقيين إلى الاضطلاع بولاية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بشأن منطقة التجارة الحرة القارية دون تأخير غير مبرر. علاوة على ذلك، شدد على أن منطقة التجارة الحرة هي إحدى المشاريع الرئيسية في إطار أجندة 2063: أفريقيا التي نريدها، وأن إنجاز منطقة التجارة الحرة القارية سيعطي الثقة بأن أفريقيا قادرة على تحديد مسار تنميتها بنفسها. وشدد السيد موسى فكي محمد على ضرورة مراعاة ديناميات النظام الدولي، ولا سيما انتهاء صلاحية اتفاق كوتونو في 2020. ويرد خطاب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بوصفه الملحق 4.

الخطاب الرئيسي لفخامة إيسوفو محمد، رئيس جمهورية النيجر

9. أعرب فخامة الرئيس إيسوفو محمد، رئيس جمهورية النيجر، في خطابه أنه يشرف النيجر أن ترحب برئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وجميع وزراء التجارة الأفريقيين في نيامي بمناسبة انعقاد الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين.

10. وبصفته مناصرا لعملية منطقة التجارة الحرة القارية، لاحظ مع التقدير التقدم المحرز في مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية، وشكر جميع الشركاء الفنيين الذين ساهموا في إعداد النصوص القانونية قيد البحث، وخاصة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ودعاهم إلى مواصلة تقديم الدعم للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي خلال المرحلة الثانية من المفاوضات، والأهم من ذلك، خلال مرحلة التنفيذ. ولذلك، حث المشاركين في الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين على بذل الجهود من أجل استكمال مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية، وفقا لولايتهم.

11. أبلغ مناصر منطقة التجارة الحرة القارية الاجتماع في رده على التحفظات التي أبدتها عدد من الدول الأفريقية فيما يتعلق بطرائق تحرير التعريفات الجمركية في التجارة في السلع،

أنه تباحث مع رؤساء دول وحكومات البلدان المعنية وهنأهم على الموافقة على تقديم مصلحة أفريقيا على كل شيء.

12. وفي الختام، أكد فخامة الرئيس إيسوفو محمد على أن منطقة التجارة الحرة القارية هي من أجل تعزيز مكانة أفريقيا، وأنها ستمكن أفريقيا، جنبا إلى جنب مع الأطر القارية الأخرى، من تحقيق تحولها الهيكلي. وتشمل بعض البرامج المصممة للتنمية المستدامة، برنامج التعجيل بالتنمية الاقتصادية في أفريقيا، وبرنامج التنمية الزراعية، وخطة عمل تعزيز التجارة البينية الأفريقية، ورؤية التعدين الأفريقية. ويرد خطاب مناصر منطقة التجارة الحرة القارية بوصفه الملحق 5.

كلمة الشكر لمعالي أميليا كيامبادي، وزيرة التجارة والصناعة والتعاونيات لجمهورية أوغندا

13. أعربت معالي أميليا كيامبادي، وزيرة التجارة والصناعة والتعاونيات لجمهورية أوغندا، عن شكرها لحكومة وشعب النيجر على حسن الضيافة والتسهيلات المقدمة للاجتماع. وشكرت فخامة الرئيس إيسوفو محمد على مشورته الحكيمة وتوجيهه وقيادته ورؤيته في مناصرة عملية منطقة التجارة الحرة القارية. وذكرت الاجتماع بضرورة تصميم منطقة تجارة حرة قارية تلبى تطلعات جميع المشاركين في الأعمال التجارية في أفريقيا، وبشكل خاص المؤسسات الصغيرة، ومنظمي المشاريع من النساء والشباب. ويرد النص الكامل لخطاب الوزيرة بوصفه الملحق 6.

تشكيل هيئة المكتب (البند 2 من جدول الأعمال)

14. تم تشكيل هيئة مكتب الاجتماع على النحو التالي:
- | | |
|----------------------|-----------------------------|
| الرئيس: | نيجيريا (غرب أفريقيا) |
| النائب الأول للرئيس | سوازيلاند (الجنوب الأفريقي) |
| النائب الثاني للرئيس | إثيوبيا (شرق أفريقيا) |
| النائب الثالث للرئيس | تشاد (وسط أفريقيا) |
| المقرر | الجزائر (شمال أفريقيا) |

15. ترأس الاجتماع معالي السيدة عائشة أبو بكر، وزيرة الدولة للتجارة والصناعة والاستثمار لنيجيريا، في حين تولى الدكتور طارق ابن زيد حواش من الجزائر منصب المقرر.

16. رحبت رئيسة الاجتماع بالوزراء وجميع الوفود إلى الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين. وأعربت عن شكرها لكبار المسؤولين على العمل الجيد الذي قاموا به. ودعت الوزراء إلى المضي قدما في العمل على النصوص القانونية المقدمة من قبل كبار المسؤولين التجاريين.

اعتماد جدول الأعمال (البند 3 من جدول الأعمال)

17. بحث الوزراء جدول الأعمال واعتمده على النحو التالي:
- | | |
|--------------------------|----------------------------------|
| البند 1 من جدول الأعمال: | افتتاح الاجتماع |
| البند 2 من جدول الأعمال: | تشكيل هيئة المكتب |
| البند 3 من جدول الأعمال: | اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل |

- البند 4 من جدول الأعمال: بحث تقرير الاجتماع الرابع للجنة كبار المسؤولين التجاريين
- البند 5 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال
- البند 6 من جدول الأعمال: تاريخ انعقاد الاجتماع القادم
- البند 7 من جدول الأعمال: اعتماد تقرير الاجتماع
- البند 8 من جدول الأعمال: اختتام الاجتماع

بحث تقرير الاجتماع الرابع للجنة كبار المسؤولين التجاريين (البند 4 من جدول الأعمال)

18. قدم السفير شيدو أوساكوي من نيجيريا، الذي ترأس اجتماع كبار المسؤولين التجاريين، تقرير الاجتماع الرابع للجنة كبار المسؤولين التجاريين، واستند التقرير إلى نتائج الاجتماعين السابع والثامن لمنتدى التفاوض لمنطقة التجارة الحرة القارية. رحب الاجتماع بالتقرير الشفوي، وأشار على الرغم من ذلك إلى أنه لم تسنح الفرصة لاجتماع كبار المسؤولين التجاريين لاعتماد تقريره الكتابي.
19. طلب رئيس لجنة وزراء التجارة الأفريقيين من السفير شيدو أوساكوي، رئيس لجنة كبار المسؤولين التجاريين، تقديم موجز عن المسألة التي أشار إليها كبار المسؤولين التجاريين إلى وزراء التجارة الأفريقيين. قدم السفير أوساكو موجزا عن تقرير كبار المسؤولين التجاريين، كما قدم تقريرا عن نتائج واستنتاجات مشاورات الوزراء غير الرسمية التي تناولت المسائل التي تمت إحالتها إليهم من قبل كبار المسؤولين التجاريين لاتخاذ قرارات بشأنها خلال الاجتماع الرسمي. وأشار إلى أن الوزراء قاموا ببحث مداولات وتوصيات الاجتماع الرابع لكبار المسؤولين التجاريين وتوصلوا إلى توافق كبير في الآراء بشأن المسائل المتعلقة.
20. فيما يتعلق بالمواد المدرجة بين قوسين، اتفق الاجتماع الوزاري الرسمي لوزراء التجارة بمن فيهم الممثلين المعتمدين، على ما يلي:

الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية:

21. تم إدخال تعديل على الفقرة (1) من المادة 8 بشأن "وضع البروتوكول، والملاحق المرفقات" لتكون صيغتها كالتالي: "تشكل البروتوكولات بشأن التجارة في السلع والملاحق المرتبطة به، التجارة في الخدمات والاستثمار وحقوق الملكية الفكرية وسياسات المنافسة وتسوية المنازعات وقواعد المنشأ جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق".
22. تم اعتماد المادة 9 بشأن "الإطار المؤسسي لتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية" واتفق الوزراء على حذف الفقرة (د) بشأن "لجنة الممثلين التجاريين". تم تحويل التذييل في الفقرة المحذوفة إلى فقرة أخرى ونُقل إلى المادة بشأن "لجنة كبار المسؤولين التجاريين" لتكون صيغتها كالتالي: "يتم تمثيل اللجان الاقتصادية الإقليمية في لجنة كبار المسؤولين التجاريين بصفة استشارية". تم الاتفاق أيضا على إمكانية إنشاء مجموعات عمل أخرى حسب الضرورة.
23. تم حذف المادة 13 بشأن "لجنة الممثلين التجاريين". وحلت محلها المادة XX بشأن "لجنة كبار مسؤولي التجارة" بصيغتها المعدلة. تم الاتفاق على أنه من الضروري خلال عملية التنقيح القانوني ضمان إدراج جميع المهام والأدوار الموكلة مسبقا إلى لجنة الممثلين التجاريين في مهام لجنة كبار المسؤولين التجاريين، مع ما يلزم من التغيير والتعديل.
24. تم تعديل المادة 14 بشأن الأمانة لتعكس تسمية أمانة منطقة التجارة الحرة القارية بتسمية "الأمانة" ورئيس الأمانة بتسمية "المدير العام" أو "الأمين العام". تتمتع الأمانة بالحكم

25. الذاتي والاستقلال في التشغيل وتظل جزءا من منظومة الاتحاد الأفريقي. كُلفت مفوضية الاتحاد الأفريقي بإعداد مذكرة فنية عن الاتفاق المؤسسي المقترح، تبرز جملة من الأمور منها العلاقة مع هيكله مفوضية الاتحاد الأفريقي والآثار المالية المترتبة. كما طلب الوزراء مواعمة هذه المادة مع الأحكام الأخرى المتعلقة بالإطار المؤسسي خلال التنقيح القانوني.
26. فيما يتعلق بالمادة 15 بشأن "ميزانية الإطار المؤسسي وتمويله"، طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي إعداد مذكرة فنية بشأن الترتيب المؤسسي المقترح، تبرز جملة من الأمور منها العلاقة مع هيكله مفوضية الاتحاد الأفريقي والآثار المالية المترتبة. وطلب الوزراء أيضا مواعمة هذه المادة مع الأحكام الأخرى بشأن الإطار المؤسسي خلال التنقيح القانوني.
27. تم بحث إمكانية تعديل الفقرة (6) من المادة 16 بشأن "صناعة القرارات" على النحو التالي: "يحظى مجلس الوزراء بالسلطة الحصرية لاعتماد تفسيرات هذا الاتفاق. في حال تفسير اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية و/أو بروتوكولاته وملاحقه المتصلة به، يمارس مجلس الوزراء سلطته بناء على توصية من لجنة كبار مسؤولي التجارة. ويتم اتخاذ قرار اعتماد تفسير بأغلبية ثلاثة أرباع الدول الأطراف". تم تقديم توصية بمراجعة هذه الحكم من قبل مجموعة العمل الفنية للعدل والشؤون القانونية في إطار البروتوكول بشأن آلية تسوية النزاعات لاستكمالها. طلب الوزراء أيضا مواعمة هذا مع الأحكام الأخرى خلال التنقيح القانوني.
28. اعتمدت المادة 20 بشأن "الأفضليات القارية" وفقرة جديدة من الفقرة (27) من تقرير الاجتماع الرابع للجنة كبار مسؤولي التجارة (AU/TI/CFTA/STO/4/DRAFT/REPORT) (الفقرة 3) على النحو التالي: "لا يلغي هذا الاتفاق أو يغير أو يبطل الحقوق والالتزامات الواردة في الاتفاقات التجارية القائمة من قبل الدول الأطراف مع أطراف ثالثة".
- في حال كانت دولة طرف مهتمة بالأفضليات الواردة في الفقرة 2، تمنح الدولة الطرف المعنية للدول الأطراف الأخرى فرصة معقولة للتفاوض على أساس المعاملة بالمثل، مع مراعاة مستوى التطور.
28. أشار وزراء التجارة الأفريقيين أيضا إلى تقديم مقترح بوضع حكم بشأن الانضمام إلى منطقة التجارة الحرة القارية. تمت الإشارة أيضا إلى أنه لم تتم مناقشة هذا المقترح من قبل الوزراء.

البروتوكول بشأن التجارة في السلع

29. تم اعتماد المادة 6 بشأن "رسوم الاستيراد" وتم حذف القوسين. طلب الوزراء من مفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي للتنمية إعداد مذكرة فنية بشأن الآثار المالية المترتبة على إزالة الرسوم التي لها آثار مماثلة على الوضع المالي للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، في ضوء الأبعاد الإنمائية لمنطقة التجارة الحرة القارية.
30. تم اعتماد المادة 22 بشأن "الترتيبات/ المناطق الاقتصادية الخاصة" ووافق الوزراء على حذف الفقرة (4) من المادة نفسها. وبالمثل، حذف التعليق بشأن عنوان الحكم.
31. خلال المناقشة، لاحظ الاجتماع ما يلي:
- (1) ينبغي وضع المذكرات الفنية بشأن "الترتيبات المؤسسية" و "الرسوم ذات الأثر المماثل" في أقرب وقت ممكن من أجل تمكين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من اتخاذ قرار مستنير بشأن هذه المسائل.

- (2) ينبغي أن تناقش منطقة التجارة الحرة القارية اللغة النصية المقترحة بشأن الانضمام من أجل تمكين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من تقديم إسهاماتها.
- (3) فيما يتعلق بالمادة 20 التي تتناول الأفضليات القارية، اقترح أن تكون هناك فقرة مستقلة حول إمكانية تفاوض البلدان بشأن تمديد الأفضليات في إطار الاتفاقات التجارية القائمة.
- (4) وفيما يتعلق بالتقدم العام في مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية، أشار الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين إلى أن الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية والبروتوكول المتعلق بالتجارة في الخدمات قد اكتمل تقريبا، وأنه ينبغي البدء فوراً بعملية التنقيح القانوني للنصين. غير أن الاجتماع أشار إلى أنه يلزم القيام بمزيد من العمل لاستكمال البروتوكول بشأن التجارة في السلع وملاحقه.
32. وفيما يتعلق بخارطة طريق استكمال المفاوضات في المرحلة الأولى، أبلغ رئيس اجتماع وزراء التجارة الأفريقيين الاجتماع بأن مناصر منطقة التجارة الحرة القارية، فخامة السيد إيسوفو محمد، سيقدم تقريرا موضوعيا إلى رؤساء الدول والحكومات خلال القمة المقبلة في يناير 2018. وسيلبغ المناصر رؤساء الدول باستكمال الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية مع بروتوكول التجارة في الخدمات وسيطلب من نظرائه الاجتماع في قمة استثنائية في مارس 2018 لاعتماد هذه الاتفاقات والتوقيع عليها. نتيجة لذلك، سيتم تعديل خارطة الطريق لتأخذ ذلك في الاعتبار. وسيتم توزيع خارطة الطريق والجدول الزمني المنقحين على المجموعات الاقتصادية الإقليمية لمواءمتها.

ما يستجد من أعمال (البند 5 من جدول الأعمال)

33. تمت مناقشة المسألتين التاليتين تحت هذا البند من جدول الأعمال:

وضع الاجتماع

34. طلبت بعض الدول التي حضر مسؤولوها المفوضون ممثلين عن الوزراء، توضيحات بشأن وضع الاجتماع وقراراته نظرا لوجود 13 وزيرا فنيا من البلدان الـ55. وتمت الإشارة إلى أن رؤساء الوفود، من البلدان التي كانت ممثلة من قبل كبار مسؤوليها، لم تحظ بفرصة المشاركة في الاجتماع التشاوري غير الرسمي للوزراء الذي عقد في وقت سابق يومي 1 و 2 ديسمبر 2017. أوضح مفوض التجارة والصناعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي بأن لكل بلد حرية اختيار ممثلها في الاجتماعات. كما أوضح أن للوزراء حرية التحاور وإجراء مشاورات على مستواهم، دون أن يكونوا مجبرين على إشراك غير الوزراء. وأفاد المفوض بأنه نتيجة لذلك، تم اعتبار الاجتماع الرابع لوزراء التجارة للاتحاد الأفريقي مستوفيا على النحو الواجب للنصاب القانوني اللازم. أبدت سبعة دول أعضاء¹ تحفظات بشأن نتائج الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين.
35. ردا على ذلك، وبناء على طلب رئيس لجنة وزراء التجارة الأفريقيين، أكد رئيس اجتماع كبار المسؤولين التجاريين بأن العملية استندت إلى القواعد، ووفقا لما جرت عليه العادة.

قدمت الدول التالية تحفظات بشأن نتائج الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين: بوتسوانا، مصر، كينيا، مالاوي، موريشيوس، سيشل، وجنوب السودان.¹

تم إجراء مشاورات على جميع المستويات وبمختلف الصيغ والهيئات مع صنع القرارات بطريقة حصرية وشفافة وشاملة خلال الاجتماع الوزاري الرسمي الذي يشمل الممثلين المعتمدين.

36. أقرّ الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين خلال مناقشاته بأن عددا قليلا من الوزراء شارك في الاجتماع، وأكد على ضرورة إعطاء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الأولوية لأجندة التجارة الأفريقية والتكامل الإقليمي من خلال ضمان تمثيلهم على المستوى الملأئم. وطلبوا من الرئيس مراسلة جميع وزراء التجارة الإفريقيين بشكل رسمي لحثهم على إعطاء الأولوية الواجبة لعملية منطقة التجارة الحرة القارية.

الوضع الراهن لمفاوضات منظمة التجارة العالمية

37. قدم سعادة السيد جون ماري إهوزو، الممثل الدائم للاتحاد الأفريقي لدى منظمة التجارة العالمية، موجزا عن الوضع الراهن لمفاوضات منظمة التجارة العالمية في جنيف، قبل انعقاد الاجتماع الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية. وأبلغ الاجتماع بأن عملية جنيف توقفت بعد انسحاب وفد الولايات المتحدة الأمريكية من فريق صياغة مشروع الإعلان في 22 نوفمبر 2017. وأشار السفير إهوزو أنه دون وجود مشروع إعلان لبحثه من قبل الوزراء في بيونس آيرس، من المتوقع أن تكون النتائج المنتظرة من الاجتماع الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية هي بيان أو موجز للرئيس، على الرغم من إعلان وفد الأرجنتين عزمه على تقديم إعلان كنتيجة محتملة للمؤتمر الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية. وأبلغ في هذا الصدد الاجتماع الرابع لوزراء التجارة الأفريقيين بأن المجموعة الأفريقية أكدت على أهمية الشفافية والشمولية التامتين قبل انعقاد الاجتماع الوزاري وخلالها وفقا لقواعد منظمة التجارة العالمية. وأبلغ الاجتماع بأن المجموعة الأفريقية في جنيف ظلت متحدة وينبغي أن تكفل تكلم أفريقيا بصوت موحد خلال الاجتماع الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية.

38. أحاط الاجتماع الرابع لوزراء التجارة للاتحاد الأفريقي بالوضع الراهن لمفاوضات منظمة التجارة العالمية وطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي توزيع ورقة الإحاطة للمجموعة الأفريقية في جنيف على الدول الأعضاء. أكد الوزراء أيضا على ضرورة مشاركة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في الاجتماع الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية لتفادي اتخاذ قرارات في غيابها.

تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع المقبل لوزراء التجارة للاتحاد الأفريقي (البند 6 من جدول الأعمال)

39. سيعقد الاجتماع المقبل لوزراء التجارة للاتحاد الأفريقي بحلول مارس 2018 في المكان الذي تقترحه مفوضية الاتحاد الأفريقي.

اعتماد تقرير الاجتماع (البند 7 من جدول الأعمال)

40. بحث الاجتماع تقريره واعتمده.
اختتام الاجتماع (البند 8 من جدول الأعمال)

41. أعربت الرئيسة عن شكرها للوزراء على مداواتهم المثمرة خلال الاجتماع وتمنت لهم رحلة آمنة إلى بلدانهم.

وقعت عليه الرئيسة والمقرّر في 2 ديسمبر 2017 على النحو التالي:

الدكتور طارق ابن زيد

الجزائر
المقرّر

معالي السيدة عائشة أبو بكر
وزيرة الدولة للتجارة والصناعة والاستثمار
نيجيريا
الرئيسة

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2018-01-26

Report of the Fourth Meeting of African Union Ministers of Trade

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8401>

Downloaded from African Union Common Repository